

# شرح أصل السنة واعتقاد الدين (10) | الشرح الخامس - الشيخ

## سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

طيب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه واشهد ان لا اله الا الله وحده لا

شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

اما بعد ايها الاخوة الفضلاء في هذه الامسية نستأنف او نبدأ باذن الله تعالى في درس جديد مع اخواننا طلاب العلم في اذاعة طلاب

العلم الشرعي اه تكون القراءة والتعليق بعون الله وتوفيقه في كتاب - [00:00:19](#)

آ أصل السنة واعتقاد الدين المعروف عقيدة الرازيين او الرازيين وهو مختصر متن مختصر مفيد جدا حكي فيه هؤلاء الائمة من ائمة

اهل الحديث حكوا فيه اعتقاد السلف وما اجمع عليه - [00:00:46](#)

العلماء ممن لقوهم وحكوا فيه اعتقاد السلف الصالح هذا الكتاب مفيد ومهم جدا لطالب العلم بل ولعموم المسلمين لانه حكوا فيه

الاجماع. اجماع السلف على الاعتقاد فهو اعتقاد اه - [00:01:09](#)

مجمع عليه بخلاف عقائد اهل البدع واهل الكلام التي ليس لها صلة بالسلف وليست منقولة عن آ عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن

اصحابه هؤلاء اصحاب البدع الحقيقية منقطعوا - [00:01:41](#)

الصلة والنسب فليس لهم سنة النبي صلى الله عليه وسلم صلة في عقائدهم سواء من الرافضة والجهمية او خوارج او باصنافهم

البدع فهذا الكتاب من احسن الكتب العقائد ولا شك - [00:02:07](#)

ان اعتقاد السلف الذي نقل ايننا هو محل اجماع بحيث انهم لم يختلفوا في العقيدة كما نقل عنهم جماعة من اهل العلم ان السلف

رضي الله عنهم ما اختلفوا في العقيدة انما كان ما حصل منهم - [00:02:34](#)

من نوع اختلاف انما هو في مسائل اجتهادية. في مسائل الاجتهادية هو العقيدة او الاعتقاد اللغة من العقد والربط والشد والحزم

والتوثيق كلها آ كلها يؤخذ منها مسمى الاعتقاد او العقيدة - [00:02:52](#)

وان كان لفظ الاعتقاد قد يطلق على كل ما يعتقد الانسان سواء كان عن ظن او عن يقين ولذلك قوله تبارك وتعالى فقد استمسك

بالعروة الوثقى قال الوثقى لانها توثقوا من عقدها - [00:03:23](#)

والعروة ما يتمسك به من العرى العرا التي يتمسك بها سموها هذا الكتاب اصل السنة واعتقاد الدين الاصل يعني اصل السنة يقصدون

بالسنة طريقة النبي صلى الله عليه وسلم في اصول الدين - [00:03:48](#)

في اصل الدين او في اجماله وارادوا الاعتقاد وقولهم واعتقاد الدين هو من باب يعني التسمية هذه من باب عطف عطف التفسير

عطف الشي على نفسه لان السنة والدين والاعتقاد شيء واحد في مصطلحهم - [00:04:04](#)

سنة تطلق على العقيدة وان كانت في اصل الاطلاق تطلق على الطريقة وتطلق على سنة النبي صلى الله عليه وسلم اه بمعنى اوسع ما

يشمل الشريعة ويشمل يشمل السنن النبوية - [00:04:24](#)

اه من فعله وقوله وصفته بمعنى المرادف للحديث ولكن المراد به هنا هو الاعتقاد طريقته في اصل الشريعة في اصل الدين التي قال

عنها النبي صلى الله عليه وسلم فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي

فليس مني فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي

تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ فهذا هو المقصود الواجب التمسك به - [00:05:01](#)

اه اعتقاد اهل السنة والجماعة كما ذكرنا هو محل اجماع اجماع السلف السلف والاعتقاد يطلق له مسميات فمنهم من يسميه العقيدة ومنهم من يسميه السنة ومنهم من يسميه ولذلك صنفا - [00:05:21](#)

مصنفات في كثيرة سموها بالسنة كتب السلف او باصول السنة مثل اصول السنة للامام احمد السنة عن الامام احمد السنة للخلافة السنة لابن ابي عاصم السنة ليه او الخلال عن عن الامام احمد - [00:05:40](#)

وهكذا ومنهم من يصنف بمسمى التوحيد ومنهم من يصنف العقيدة منهم من يسميها اصول الدين واما تسميته بعلم الكلام فهذا اصطلاح آآ عند المتكلمين سمو الاعتقاد علم الكلام لانهم بنوه على هذا العلم علم الكلام المنطق - [00:05:58](#)

ومقدمات الكلامية وهذا خطأ فاحش وقال بعضهم انه انما سمي علم لانه اول مسألة كثر فيها الخوض هي كلام الله اه فلذلك قيل ذلك الصواب انه انهم سموه علم الكلام ليس لاجل هذه المسألة وانما - [00:06:23](#)

لاجل انهم بنوه على المقدمات الكلامية وآآ وهكذا يعني آآ علم المنطق والفلسفة لانه اخذ منها في الحقيقة اخذ منها وان كان لكل منهما يعني علومه واصوله اه وعلم الاعتقاد او العقيدة في الحقيقة هي اصل الدين - [00:06:46](#)

لان العلوم والاعمال مبنية على الاعتقاد. فهي اصول هي اصول كاصول الاشجار بالنسبة لثمارها فان كانت اصول الاشجار اصولا آآ قوية ثبتت وان كانت في منبت حسن انبتت نباتا حسنا - [00:07:11](#)

ولذلك شبه الله عز وجل كلمة التوحيد بالشجرة الطيبة الشجرة الطيبة آآ بقوله نعم كشجرة كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها - [00:07:38](#)

ومثل كلمة خبيثة خبيثة اجتثت من فوق الارض ما لها من قرار تشبه العقائد بالاشجار اما الشجر الطيب او الشجر الخبيث وهكذا واذا صح الاعتقاد صح العمل وتوجه اه العمل الصحيح - [00:08:04](#)

قال عز وجل في الكفار وما منعهم ان تقبل منهم نفقاتهم الا انهم كفروا بالله وبرسوله فكفرهم بالله ورسوله منعهم من قبول اعمالهم والعقائد هي اول ما يسأل عنها العبد في قبوري - [00:08:28](#)

المسائل القبر يسأل عن ربه ودينه كما في صحيح عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه - [00:08:46](#)

آآ يأتيه اتاه ملكان له ملكان فيقعدان فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل عن النبي صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد ان انه عبد الله ورسوله - [00:09:00](#)

فيقال له انظر الى مقعدك من النار الله منه مقعدا من الجنة فيراها جميعا. يرى المقعدين وان الله ادخله في الجنة. قال واما المنافق او الكافر فيقال له ما كنت تقول في هذا الرجل - [00:09:16](#)

فيقول لا ادري كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه من الثقيلين. هذا الحديث في الصحيحين يدل على انه الانسان يسأل - [00:09:35](#)

الاعتقاد بشأن الاعتقاد وفي حديث اه اسماء انه يسأل عن ربه من ربك وما دينك؟ وما تقول في هذا الرجل الذي بعث فيكم واما المؤمن فيقول ربي الله وديني الاسلام وهو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالهدى والبيانات فامنا وصدقنا - [00:09:54](#)

وقال جاءنا بالهدى والبيانات ولذلك يسأل كما ايضا في حديث اسماء قالوا وما علمك بذلك وما علمك بذلك؟ قال جاء قرأت كتاب الله فامنت وصدقته دل على انه اخذه بالعلم. ولذلك يقول الله تبارك وتعالى فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات

- [00:10:17](#)

لابد ان يعلم هذا التوحيد وهذه العقيدة وبينها وبينها على العلم على العلم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من علم انه لا اله الا الله دخل الجنة فبني يعني لابد من من معرفة انه علم وقوله من شهد ان لا اله الا الله دخل الجنة - [00:10:41](#)

ان الشهادة لا تكون الا عن علم فلا بد من الاعتناء بعلم الاعتقاد في علم العقيدة ومن فضل الله عز وجل ان عقائد الاسلام مروية عن

السلف بالاجماع ومتفق عليها - [00:11:05](#)

متفق عليها فلا بد من العناية بالاعتقاد عناية آ فوق كل عناية حتى يثبت العبد اثبت عقيدته اه يقدمها على كل شيه ولذلك البخاري ترجم في كتاب العلم من صحيح باب العلم قبل القول والعمل - [00:11:24](#)

قول الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك العلم قبل القول والعمل المهم انقاد او عفوا الاعتناء بالاعتقاد وعناية خاصة بمذهب السلف فيها فليعتني بها العبد - [00:11:51](#)

حتى يكون على بينة من دينه والعقيدة السلفية باقية الى قيام الساعة عقيدة السلف لان لان النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن الطائفة المنصورة انها باقية لقيام الساعة. وعن الفرقة الناجية انها كذلك نجت بلزوم السنة - [00:12:10](#)

لزوم السنة لما قال افرقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة آ كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال من كان على مثل ما انا عليه واصحابي - [00:12:29](#)

تبين ان الناجية هي الفرقة الناجية ولما ذكر اختلاف الامة قال من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعده تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجذ واياكم ومحدثات الامور - [00:12:48](#)

ان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. والحديث في السنن والمسند بسند صحيح واخبر في حديث الطائفة المنصورة انه لا تزال طائفة من امتي على الحق ظاهرين في رواية منصور لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم - [00:13:03](#)

حتى تقوم الساعة. والحديث في الصحيحين من احاديث المغيرة وابي هريرة وغيرهم وجاء في غير الصحيحين من حديث جماعة من الصحابة ولذلك قال الامام احمد ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم. يعني بالطائفة المنصورة - [00:13:21](#)

ان لم يكونوا اهل الحديث فلا ادري من هم واهل الحديث وكذلك جاء عن ابن المديني وجاء عن بن مهدي وغيرهم وقال البخاري آ وهم يعني يا اهل الحديث قال وهم آ هذا الحديث لما ذكره في كتاب الاعتصام قال وهم اهل العلم - [00:13:38](#)

ومراد باهل العلم يعني اهل الاثر لان لان اهل التقليد لا يعتبروا من اهل العلم كما حكاها ابن عبد البر بالاجماع وكما ان اهل الرأي تاركين الاثر لا يعدون علماء - [00:14:01](#)

قال الامام الشافعي لو ان رجلا اوصى لاهل العلم لم يدخل فيهم المتكل لاهل الكلام. لو اوصى لاهل العلم لم يدخل فيهم اهل الكلام لماذا؟ قال لانه ليس بعلم مع ان اهل الكلام يزعمون انهم هم اهل العلم الموثوق بجهلهم - [00:14:15](#)

واهل الكلام انما خوضهم في علوم العقائد والعلوم والعقائد آ فلا فهذا الكلام يعني علم انهم ليسوا من اهل العلم هذا هو الصحيح وهذا الذي عليه اهل العلم لانهم بنوا علمهم على غير ثقة - [00:14:38](#)

والثقة انما هو بالنقل عن الله عز وجل بما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم او بما آ جاء عن اجماع السلف السلام على كل هذه الاعتقاد اعتقاد - [00:15:01](#)

السلف هو الموثوق عن النبي صلى الله عليه وسلم المنقول ثقة باجماعهم وقد تضاف يعني اه هو يقال اعتقاد السلف ويقال اعتقاد اهل الحديث يضاف اليهم اما اعتقاد السلف فلان السلف اجمعوا عليه - [00:15:22](#)

ومن مضى وامام السلف هو النبي عليه الصلاة والسلام وهكذا والا فالاعتقاد في الحقيقة هو عقيدة اهل الاسلام عقيدة الاسلام الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم وهي الملة الحنيفية التي ارسل الله بها رسله - [00:15:40](#)

واضيف الى السلف باعتبار انهم هم الذين نقلوه الينا واجمعوا عليه وامرنا الله بالافتداء بهم امرنا الله بالافتداء بهم فمثل اه قوله تبارك وتعالى والتابعين والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار - [00:15:58](#)

والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه فلما ذكر رضوانه عنهم رضى ذكر عن المتبعين لهم باحسان كذلك آ ما جاء من الامر امر النبي صلى الله عليه وسلم باتباعهم والافتداء بهم - [00:16:18](#)

وهكذا من الادلة الكثيرة منها ما من قوله مثل قوله تبارك وتعالى ومن يشاقق الرسول من بعده ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا - [00:16:37](#)

اه هنا فيها في هذه الادلة اثبات انه من تولى عن سبيل المؤمنين فهو كالمثولي عن عن مشاق للرسول صلى الله عليه وسلم لذلك آآ هو المتبع لغير سبيلهم كالمتبع لغير دين النبي صلى الله عليه وسلم لانهم الذين عليه - [00:16:57](#)

هم الذين عليه وقد يضاف الاعتقاد الى احد الائمة سواء في تصنيف الكتب او يعني اه المذهب فيقال مثلا عقيدة الحنابلة بالنسبة للامام احمد لماذا؟ لان الامام احمد رحمه الله كان في وقته - [00:17:24](#)

امام اهل السنة وكان في مقابلة الجهمية والمعتزلة اما الخوارج والرافضة فامر معروف لكن لما وقف في وجه المجامية والمعتزلة فصار الناس على فسطاطين اما على مذهب الجهمية ومن تبعهم او على مذهب احمد - [00:17:44](#)

ولذلك اقتدى به الائمة الكبار صار آآ رمزا ومسمى الاعتقاد الذي عليه احمد يقال اعتقاد السلف واعتقاد الحنابلة بهذا الاعتبار ليس لانهم مذهب الحنابلة المذهب الفقهي المعروف انما المراد به اعتقاد السلف - [00:18:05](#)

ولذلك اخذ طلب منه مسدد بن مسرهد الامام المعروف شيخ البخاري اصحاب الحديث وهو من اقران الامام احمد كتب الى الامام الى الامام احمد من البصرة وهو في البصرة كتب اليه في بغداد ان اكتب لي بالسنة اكتب الي بالسنة - [00:18:29](#)

فكتب اليه الامام احمد كتاب السنة الاعتقاد واخذه يحيى بن معين وعلي بن المدين وكلهم ام لا آآ اعتقادهم على ضوء عقيدة الامام احمد ولذلك اذا نظرت في كتاب السنة العقائد المروية في المجلد الاول - [00:18:47](#)

عن ابن معين والمن مديني ونحوهم تجد انها منقولة بالحروف من اعتقاد الامام احمد الرسالة المعروفة كل ذلك آآ مما يدل على ان هؤلاء الائمة اتخذوه اماما لا لتقليدا له وانما لانه - [00:19:08](#)

بين السنة اماما وعلماء عليها والا فهم ائمة مجتهدون لهم النظر في الادلة ليس لانهم اخذوه تقليدا محضا. لا الامام ابن جرير الطبري رحمه الله في تصريح السنة في كتابه لما ذكر قال ونحن ذكر الاعتقاد - [00:19:26](#)

مما يشابه اعتقاد هؤلاء الائمة وثم ذكر في مسألة قال ونحن على اعتقاد الامام احمد ما قاله لما ذكر الاسم والمسمى قال ونحن نعتقد ما قاله امام احمد بن حنبل وكذا - [00:19:47](#)

ثم ذكر هذه المسألة وانه متبع الامام صدقا قال الذي لم نجد احد سبقنا اليه من السلف فاننا نأخذ بقول احمد بن حنبل كذلك الاشعري لما ترك مذهب الكلابية ان الاشعري رحمه الله مر بمراحل منها مذهب الاعتزال اربعين سنة - [00:20:03](#)

ثم مذهب الكلابية ثم انتقل الى مذهب اهل الحديث وكان اخر مصنفاته كانت في ذلك وصنف كتابا في رسالته الى اهل الثغر وحكى فيها اجامعات السلف وذكر في رسالته مقالات عفوا في اصول الديانة الابانة - [00:20:23](#)

وفي مقالات الاسلاميين لما ذكر مذهب اهل الحديث السلف قال وهو كذا واعتقاد الامام احمد قالوا وبه نقول حكم اذهب الامام احمد. الشاهد ان الامام احمد نسبة المذهب اليه ليس لانه اختيار - [00:20:42](#)

مجتهد مجرد لا لانه وقف في وجه الجهمية وصار نسبة المذهب ولذلك يقول شيخ الاسلام ابن تيمية ان الاعتقاد اعتقاد مالك والشافعي وابي حنيفة والسلف والتسمية اسمه لاحمد. لان الامام احمد قام به يوم المحنة. لذلك قال - [00:20:57](#)

من المديني او او يحيى ابن مديني قال مقام احمد يوم المحنة جاء بمقام ابي بكر يوم الردة الشاهد من هذا اقصد ان نسبته للحنابلة من هذا القبيل من هذا القبيل. ولذلك اشتهرت - [00:21:19](#)

كلمة عن شيخ الاسلام الهروي ابو اسماعيل الهروي له كلمة مشهورة لما كانت له مناظرات مع الشاعرة ومع الجهمية وغيرهم فقال كلمة مشهورة قال من لم يكن حنبليا فهو كافر - [00:21:37](#)

لم يقصد المذهب الفقهي وانما اراد الاعتقاد يعني من لم يكن على مذهب الذي مذهب السلف على مذهب الضلالة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بالفرقة الفرق الهالكة مراده رحمه الله بقوله فهو كافر الاجمال - [00:21:55](#)

لا يعني الافراد المعينين لانهم قد يكون لهم اعدار من التأويل ومن اجتهاد والى اخره. المقصود مراده انه هذا الاسلام آآ ثم قد ينسب المذهب الى بعض العلماء من باب - [00:22:15](#)

المسمى الذي صنفه كما صنّف الطحاوي اعتقاد اهل السنة والجماعة وعرفت بعقيدة الطحاوي او العقيدة الطحاوية نسبة اليه هذا من

باب نسبة المصنف ليس من باب نسبة المذهب هو لما صنف هذا المصنف - [00:22:32](#)

نسب اليه من باب اذا قالوا عقيدة الطحاوية عن هذا الكتاب. كذلك الواسطية العقيدة الواسطية من باب التسمية الكتاب لانها عرفت بذلك سببها ان رجلا من قضاة واسط آحج ومر بالشام - [00:22:53](#)

فلقي الامام احمد ابن تيمية وطلب منه ان يكتب له عقيدة فنسبت اليه كما يقال عقيدة الرازيين هذه بين ايدينا ليست خاصة بالرازيين او بالرازيين اعتقاد اهل هذه البلد المجرد لا وانما لانه ابو زرعة - [00:23:11](#)

وابو حاتم الرازي هم الذين املوها وهم في الحقيقة املوا اعتقاد السلف ومن لقوه من العلماء من لقوه من العلماء على كل هو نسبة من هذا القبيل من باب الاضافة - [00:23:27](#)

من باب الاضافة وهي اضافة نسبية وليست اعتقادية محظة وهكذا ولذلك في كلمة لشيخ الاسلام ابن تيمية يقول فيها اه واما الاعتقاد فلا يؤخذ عني ولا عن من هو اكبر مني بل يؤخذ عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وما اجمع عليه - [00:23:44](#)

آ سلف الامة فما كان في القرآن وجب اعتقاده. وكذلك ما ثبت في الاحاديث الصحيحة مثل صحيح البخاري قاري ومسلم وغيرهما من الاحاديث المرفوعة وما ثبت الامة ذكره في المجلد - [00:24:05](#)

الثالث من الفتاوي المهم انه الاعتقاد هو ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم واما التسمية والنسبة فهذا هو سببها هذا يقال اعتقادا للحديث يقال اعتقاد السلف ولذلك قال لك صنف - [00:24:24](#)

الامام ابو اسماعيل الصابوني كتابه في الاعتقاد نقل فيه اعتقاد السلف وسماه اعتقاد السلف اصحاب الحديث اصحاب الحديث ولذلك لا تجد بين السلف اختلافا في الاعتقاد حتى مع تباعد الزمان - [00:24:41](#)

اذا خالفهم احد صنف بعقيدة وخالفهم يدل فيدل ذلك على انه لم ينقل ما كان عليه السلف وانما يقول برأيه او قلدا احدا ونقل كلامه. الشاهد من هذا ان الاعتقاد السلف - [00:25:06](#)

اه ليس فيه منهم اختلاف ليس منهم فيه اختلاف. قال ابو الحافظ ابو المظفر السمعاني رحمه الله هو من علماء السلف ومما يدل على ان اهل الحديث على حق انك لو طالعت جميع كتبهم المصنفة - [00:25:26](#)

اولها واخرها قديمها وحديثها وجدتها مع اختلاف بلدانهم وزمانهم وتباعد ما بينهم في الديار وسكون كل واحد منهم قطرا من الاقطار في بيان للاعتقاد على وتيرة واحدة ونمط واحد يجرون فيه على طريقة لا يحدون عنها ولا يميلون عنها قلوبهم في ذلك على قلب واحد - [00:25:45](#)

ونقلهم لا ترى فيه اختلافا ولا تفرقا في شيء ما وان قل بل لو جمعت ما جرى على سنتهم ونقلوه عن سلفهم وجدته كأنه عن قلب واحد وجرى على لسان واحد وهل على الحق دليل - [00:26:09](#)

ابين من هذا نقله ابن القيم عنه في مختصر الصواعق وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في نقض المنطق قال واما اهل السنة والحديث كما يعلم احد من علمائهم ولا صالح عامتهم رجوع عن قوله - [00:26:27](#)

واعتقاده بل هم اعظم الناس صبورا على ذلك وان امتحنوا بانواع المحن وفتنوا بانواع الفتن يعني انهم من الدلائل على على ذلك ثباتهم عليه. لانه بني عن يقين ونقل - [00:26:47](#)

وقال ايضا رحمه الله المجموع اللي في المجلد الرابع من مجموع الفتاوي. قال واهل الكلام اكثر الناس انتقالا من قول الى قول وجزما بالقول في موضع وجزما بنقيضه وتكفير قائله في موضع اخر - [00:27:05](#)

وهذا دليل عدم اليقين ولهذا كان كثير من السلف يقول اياكم والتلون جدي في دين الله فان دين الله واحد قال معن ابن عيسى صاحب الامام مالك قال انصرف ما لك يوما من المسجد وهو متكى على يد - [00:27:22](#)

فلحقه رجل يقال له ابو الجويرية كان يتهم بالارجاع فقال يا ابا عبد الله اسمع مني شيئا اكلمك به واحاجك واخبرك برأيي فقال الامام مالك فان غلبتني قال لا فان غلبتك اتبعتنى - [00:27:48](#)

قال فان جاء رجل اخر فكلمنا فغلبنا قال نتبعه بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم اراك تنتقل من دين وهذا من يعني من اعظم

الدلائل على منهج السلف وثباتهم - 00:28:13

مالك ما اراد ان يناقش لان الامر عنده على يقين تلقاه عن السلف ما يحتاج الى بحث الاجماع لا يحتاج الى مباحثات المباحثات والنقاش او النظر وكذا يكون في المسائل الاجتهادية التي يخفى فيها الدليل. عندنا اذا وضع الدليل اذا كان مجمع الاجماع فالامر مفروغ منه - 00:28:36

واذا كان ليس محل اجماع وانما كان فيه دليل واضح فالامر ايضا واضح يؤخذ بالدليل اما اذا كان المسائل الاجتهادية محل خلاف ودين فيها خفي. فهذا واعني محل خلاف يعني بالسلف - 00:29:04

اما الخلاف مخالفة اهل البدع وكذا هؤلاء شذوا العبرة اتفاق وخلاف السلف هذا الكتاب الذي بين ايدينا يحكي اجماعات السلف احكي اجماعات السلف يعني واجتمع على تأليف ثلاثة من الائمة - 00:29:21

ابو حاتم الرازي وابو زرعة الرازي الراوي عنهم الامام آ آ ابو محمد عبد الرحمن ابن ابي حاتم الرازي. فهو يعني نقل عن السلف ممحص محقق وايضا مروى عن هؤلاء رواه الائمة عنهم رواه الائمة - 00:29:42

عن هؤلاء ولم يقل احد ممن رواه عنهم آ كما في مثلا ما رواه في اصول السنة ومن تلقوه ما قال احد منهم انهم اخطأوا في النقل عن السلف او انهم قولوا السلف - 00:30:05

ما لم يقوله بل بل السلف اقروهم على ذلك دل على ان هذه المسائل المذكورة فيه هي محل اجماع ومحل وفاق يحسن اننا نطلع على شيء من سيرتهم على وجه الاختصار لان هؤلاء الائمة معروفون - 00:30:19

يعني اه في الحقيقة هم اشهر من التعريف بهم هؤلاء الائمة ولكنه يعني من باب الاحسان اليهم بترداد ذكرهم اه لحقهم علينا في ترداد ذكرهم وذكرهم في المنابر والمجالس لهم حق علينا من باب الذكر الحسن لائمة الاسلام نسأل الله عز وجل ان يجمعنا بهم في -

00:30:39

اما الاول فهو ابو زرعة الامام عبيد الله بن عبد الكريم القرشي الرازي القرشي من موالي قريش الرازي من اهل الرأي عفوا من اهل الري من اهل الرأي الري وهي - 00:31:04

في بلاد خراسان الان تعتبر من ضواحي طهران آ من كبار الائمة من اصحاب الامام احمد وتلاميذ الامام احمد هو طبقتهم يعني نقران البخاري لقي كبار الحفاظ الاسلام طاف وطاف هو وقرينه صاحبه ابو حاتم - 00:31:21

اه بلدان المسلمين بين الحرمين والحجاز والعراق والشام والجزيرة. الجزيرة اذا اطلقوها في في مصطلح المؤرخين القدامى يعنون بالجزيرة ما بين جزيرة ما بين نهري الدجلة والفرات تسمى الجزيرة الشامية - 00:31:51

وهكذا كذلك الى خراسان ومصر وطافوا بلدان المسلمين وكان من كبار الحفاظ كبار الحفاظ يحفظ نحو سبع مئة الف حديث حتى انه سأله رجل فقال له انه حلف في الطلاق - 00:32:11

انك يا ابا زرعة تحفظ مئة الف حديث هل تقع تطلق امرأته؟ قال تمسك بامرأتك يعني انها لا تطلب انه يحفظ يحفظ اكثر اه مات رحمه الله سنة اربع وستين ومئتين - 00:32:31

اربعة وستين ومئتين آ وقد يعني آ آ كان من ائمة الاسلام والحفاظ قال الذهبي في قصة عجيبة عند وفاته قال ابو جعفر محمد ابن علي الوراق قال حضرنا ابا زرعة - 00:32:48

آ وهو في السوق يعني في الموت سياق الموت وعنده ابو حاتم وابن وارة مسلم ابن محمد بن مسلم بن وعرة والمنذر بن شعبان وغيرهم فارادوا ان يلقنوه الشهادة واستحيوا منه - 00:33:13

فذكروا حديث التلقين. لقنوا موتاكم لا اله الا الله واستحيوا من ابي زرعة ان يلقنوه فقالوا تعالوا نتذاكر الحديث وقال ابن وارة حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد بن جعفر - 00:33:36

صالح آ واخذ يقول وجعل يردد ويقول ابن ابي عن صالح ابن ابي ولم يجاوزه يعني خنقته العبرة فلم يستطع ان يملي الحديث عند ذلك قال ابو حاتم حدثنا بشار عفوا حدثنا بندار - 00:33:55

يعني محمد بن بشار حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد عن ابي عن صالح ولم يجاوزوا يعني ايظا لم يستطع ان يكمل من البكاء على صاحبه قال والباقون قد سكتوا لم يستطيعوا - [00:34:19](#)

فقال فاستيقظ ابو زرعة وهو في السوق قال حدثنا بن دار قال حدثنا ابو عاصم قال حدثنا عبد الحميد صالح ابن ابي علي عن كثير ابن مرة عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال من كان اخر كلامه من الدنيا لا اله الا الله دخل الجنة فمات - [00:34:44](#)

مات على هذه اخر كلمة وهي كلمة التوحيد وهو يحدث بحديث النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا زرع كان من ائمة الاسلام والحفاظ الكبار ولما جاء الى بغداد - [00:35:10](#)

ترك الامام احمد قيام الليل تلك الليلة يذاكر ابا زرعة الى الفجر مع ان ابا زرعة من تلاميذه ولذلك لما سئل احمد عن آ عن الحفاظ من لقي من جاءه من الحفاظ قال - [00:35:30](#)

ابو عبد الله البخار ذاك محمد ابن اسماعيل ذاك البخاري ثم قال وابو زرعة عبيد الله ذاك الرازي الو ابو عبد الرحمن الداربي ذاك الدارمي او قال او قال السمرقندي - [00:35:50](#)

وينسب الى سمرقند البلد والدارمي لانه من بني دارم انت مين وflan البلخي اعد اربعة انا ابو زرعة واحدا منهم. واما ابو حاتم صاحبه وقرينه وصديقه وزوج اخته لان ابن ابي حاتم خاله ابو زرعة. الراوي عنهم يروي عن ابيه وعن خاله - [00:36:08](#)

هذا ابو حاتم صديقه والامام الكبير قرينه في العلم والحفظ واسم كاسم الامام الشافعي ابن ادريس وابو حاتم آ كنيته والا فابنه الكبير عبدالرحمن لكن الكنية ومحمد اسمه محمد ابن ادريس الحنظلي - [00:36:35](#)

يعني نسبة يقال انه لبني حنظلة ويقال انه لنسبة الى دار او درب في الري يقال لها درب حنظلة المهم انه آ هذا هو من اهل الري ولد سنة خمس وتسعين - [00:37:04](#)

يعني بعد المئة ورحل في طلب الحديث وهو شاب امرد يعني لم يثبت له شعر من صغر سنه فلقي الحفاظ وسمع منهم سمع من الناس الكبار رحمه الله قال موسى ابن اسحاق الانصاري - [00:37:22](#)

قال ما رأيت احفظ من ابن ابي حاتم وقال احمد بن سلمة الحافظ ما رأيت بعد محمد ابن يحيى احفظ للحديث ولا اعلم بمعانيه من ابي حاتم محمد ابن يحيى الذهلي معروف الامام الكبير - [00:37:42](#)

شيخنا وخرسان وامام اهل السنة في ذلك المكان. ومن اعلم الناس بعلم العلل علم العلل كان البخاري على جلاله قدره وهو من اقارنه يسائله عن علم الحلال حلل يقول هذا ما بعد محمد ابن يحيى - [00:37:59](#)

احفظ من ابي حاتم مع انه وزمان البخاري وزمان اه ابو زرعة هذا هؤلاء يعني سبحان الله من من مكانتهم وحفظهم وعلمهم يتحير العالم بهم من هو هل احفظ منه - [00:38:22](#)

اه لكن الناس لكثرة ما شوهوا عندهم من البخاري احمد وهؤلاء الناس ظنوا ان هؤلاء يعني هما لا شك ان هؤلاء في الذروة من الامامة بالعلم والحفظ لكن كان لهم اقران - [00:38:47](#)

يدنون منهم ولا او بعضهم قد يفوقهم مثل هؤلاء مات رحمه الله سنة سبع وسبعين عن اثنين وثمانين سنة سنة سبع وسبعين بعد المائتين اما ابنه المعروف الراوي هنا الامام المعروف صاحب الجرح والتهديد صاحب الرد على الجميع وصاحب مناقب الشافعي امام جليل - [00:39:04](#)

هو ابو محمد عبدالرحمن ابن محمد ابن ادريس الحنظلي والظاهر والله اعلم ان النسبة الى الحنظلي لانهم هم ينسبون الى تميم من موالي تميم هم اذا من بني حنظلة لكن يقال انها كما تقدم انها درب - [00:39:37](#)

حنظل في الري ولد سنة اربعين ومئتين ومئتين واربعين ورحل به ابوه وادرك به الحفاظ الكبار. فادرك يعني ادرك من الحفاظ من بعض شيوخ والده قال ابو يعلى الخليلي رحمه الله - [00:39:56](#)

اخذ علم ابيه وابي زرعة وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال صنف في الفقه واختلاف الصحابة والتابعين يعني ايضا كالحديث مثلا

كتابه في الجرح والتعديل معروف وكان زاهدا يعد من الابدان. الله اكبر. والابدال مصطلح - [00:40:19](#)

عند اولئك عند الناس او الاولين يا اخي الحفار عفوا الزهاب الذين ما يصطلح الصوفية انها الابدال والاقطاب ونحوها هذه المعاني الاخرى ضمن ما احدثوه من البواطل قال علي ابن احمد الفرضي ما رأيت احدا ممن عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة قط - [00:40:40](#)

ويروى ان اباه كان يتعجب من تعبد عبدالرحمن ويقول من يقوى على عبادة عبد الرحمن؟ لا اعرف له ذنبا. الله ابوه يقول لا اعرف التي العلم سين وما احتملت بعد. يعني رحل معه رحله معه للعلم - [00:41:11](#)

فلما بلغنا ذا الحليفة احتملت فسر ابي حيث ادركته حجة الاسلام اتى معه ليأخذه ويحج على انه صبي. فلما بلغوا ذي الحليفة بلغ سن الرشد صار رجلا احرم بالحج بحجة الاسلام - [00:41:32](#)

قال ابو الحسن وسمعت علي ابن احمد الخوارزمي يحكي عن ابن ابي حاتم قال كنا بمصر سبعة اشهر لم نأكل فيها مرقة نهارنا ندور على الشيوخ او نهارنا ندور على الشيوخ - [00:41:54](#)

وبالليل شيئا فقال فقالوا هو عليل رأيت سمكة او رأيت سمكا اعجبنا اشتريناه فلما صرنا الى البيت حضر وقت مجلس بعض الشيوخ فمضينا فلم يزل السمك ثلاثة ايام وكاد ان يمضى كان ان يفسد - [00:42:12](#)

فاكلناه نيئا لن نتفرغ نشويه ثم قال لا يستطيع العلم راحة الجسم بلغوا سبعة اشهر ما ذاقوا مرقا يأكلون من الخبز باجمع الماء لاجل العلم العلم الصبر عليه لذلك صاروا - [00:42:35](#)

ومن طريف ما يذكر في هذا الموضوع ان الرحلة الى مصر جمعت اربعة من من ائمة الحديث والفقهاء محمد ابن خزيمه ابو بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمه وابو جعفر محمد ابن جرير الطبري - [00:42:57](#)

ومحمد روياني صاحب المسند ومحمد بن نصر ابو عبد الله صاحب الاختلاف وصاحب قيام الليل وصاحب آ السنة آ معروف الائمة هؤلاء الامامة في الحديث والفقهاء والعلوم الاخرى يقول نفذت النفقة عندهم حتى مكثوا مدة ايام - [00:43:15](#)

لم يذوقوا طعاما قط حتى كادوا ان يهلكوا فلما فاتفقوا على ان يسأل احدهم يذهب يسأل لهم يعني يشحن طعاما او فكل واحد منهم يأبى ان يذهب عملوا قرعة ذلك - [00:43:40](#)

ووقعت القرعة على محمد بن خزيمه على ابي بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمه رحمه الله فقال انظروني حتى استخير الله فذهب يصلي واطال في صلاته يدعو ربه وهم كانوا في وقت الظهر - [00:44:03](#)

او في وقت القيلولة قبل الظهر. يقول نام امير مصر امير البلد رأى في المنام رؤيا ان رجلا يقول له كيف تنام والمحمدون لا يجدون ما يأكلون او كما جاء في الرواية - [00:44:24](#)

استيقظ فسأل عن المحمدين فقالوا هنا الحديث طلاب حديث فلان وفلان ذكروا له فارسل لهم بنفقة دنائير لكل واحد من الدنائير فجاء الرجل وطرق الباب المرسل فقال ابن محمد الروياني؟ فقالوا هنا قال هذي لك من الامير - [00:44:47](#)

واين ابن فلان كذا كذا؟ قال اين من خزيمه قالوا يصلي لا زال يصلي يدعو ربه فلما فرغ من صلاتي ناداه واعطاه. فقالوا ما الامر؟ قال ان الامير رأى في المنام كذا وكذا - [00:45:14](#)

علم انهم فقالوا نعم كنا في حالة الشاهد من هذا ان ان هؤلاء بلغ بهم من الجهد والتعب والبذل الى ان يفتقروا ولا يجدون ما يطعمون لذلك يقول ابن ابو حاتم رحمه الله يعني بلغ منه انه كان يعد حتى عد خمسة الاف فارسخ - [00:45:30](#)

مشاهها على رجله في طلب الحديث ثم ترك بعد ذلك الحجاب واصبح لا يعد آ فاذا كم بلغ من من آ من آ الفراسخ بعد هذا العدد على رجله يطلبون العلم ويجتهدون - [00:45:54](#)

في تحصيله لذلك جعل الله لهم هذه المنزلة العظيمة المنزلة العظيم والامام احمد كان يكره نفسه مع القافلة. يخدمهم لاجل ان يحملوه معهم فقط لذلك كان يذهب على رجله اذا لم يجد - [00:46:14](#)

ما ما يكره نفسه لانه فكان فقيرا فقيرا جدا فقيرا جدا لما كان في مكة مع صاحب لهو بعد ايام افتقدوه في مكة فبحثوا عنه فوجده صاحبه في خربة من قراب مكة - [00:46:32](#)

خارج مكة اراد ان يدخل عليه فلما قال عندك لا تدخل قال قال ثياب تمزقتني وعورتني انكشفت مكث اياما بلا طعام ولا شيء فقال يا  
يا بعد صديقك وانا كذا - [00:46:48](#)

اعطيكم عندي كذا الا ان تكون ديننا لا اقبلها منك الا ديننا فقال خذها ولو كان فيهم فقر شديد اليمن حجاج اليمن الى عبد الرزاق  
الرحلة الثانية او فلما وصل وكان يكرم نفسه خادما احمد وهو احمد ابن حنبل - [00:47:05](#)

خادم لهؤلاء في القافلة لاجل طلب الحديث حتى دخل على صنعاء في صنعاء واول ما علق الى مباشرة الى عبد الرزاق فجاءه مع  
غروب الشمس فلما سل وجده عند باب بيته جالسا سلم في بغداد - [00:47:30](#)

تقبله واتى بدنانير وقال يا عبد ابا ما عندي الا هذه العشرة دنانير اخذتها من اختي ما عندنا شيء لا رأى الفقر على احمد فقال احمد  
والله ما اتيتك لهذا - [00:47:48](#)

ان قبلتها منك والله لا اسمع منك حديثا لما الح عليه فلما رأى انه لا يأخذ حدثه ان ابا ابا رحمه الله يقول حتى في طرب حديد من  
الارض خشية - [00:48:03](#)

وكل ذلك حرصهم على الحديث رحمهم الله ولم تتيسر لهم هذه القنوات التي من خلالها يكاد الرجل منهم ان يهلك وهو ذاك الرحم  
وانه قد كاد ان يهلك ثلاث مرات - [00:48:23](#)

ان يهلك ثلاث مرات في طريق ابو حاتم اه يقول قال عمر ابن ابراهيم الهروي الزاهد اخبرنا الحسين ابن احمد الصفار سمعت ابن ابي  
حاتم يقول وقع عندنا الغلاء فانفذ بعض اصدقائي حبوبا من اصبهان فبعته بعشرين الف - [00:48:41](#)

اشتريت لك بها قصرا في الجنة فقال رضيت ان ضمننت لي ذلك فكتب اليه لاحظ فكتب ابو حاتم الى صديقه قال فكتبت على نفسي  
صكا بالظمان يعني ظمان انه ايش - [00:49:05](#)

اشترى بها صكا ارضا له بالجنة او قصرا في الجنة لماذا؟ ثقته بوعد الله. لان الله وعد بذلك هل انضمننت لي ذلك؟ رضيت قال ضمانه  
لي قال فاريت في المنام - [00:49:26](#)

قد قبلنا ظمانك ولا تعد لمثل هذا الله اكبر مات رحمه الله سنة اه ثلاث مئة وسبعة وعشرين من الهجرة النبوية وكان اماما ايها الاخوة  
اه بقي ان نبدأ متن الكتاب والتعليق عليه الوقت - [00:49:41](#)

يعني ولذلك نكتفي في هذه الليلة بهذه المقدمة ويكون ان شاء الله تعالى اه درسنا الاربعاء المقبل بعون الله وتوفيقه في بداية  
الكتاب نسأل الله للجميع التوفيق والسداد انه جواد كريم - [00:50:08](#)

هل هناك اسئلة يا شيخ فاتح جزاكم الله خيرا وبارك فيكم الله يحفظكم تفضل الله عليك حفظكم الله تعالى ايش ما هي؟ سؤال ما  
هي ما هي الحرورية الحرورية الحرورية هم الخوارج. الخوارج كانوا يسمون - [00:50:34](#)

اما بالحرورية نسبة لانهم اتخذوا بلدة ارطا يقال لها حرورا قرب الكوفة انتقلوا اليها وتركوا علي ابن ابي طالب اتخذوها لهم مكانا  
يهاجرون اليها فنسبوا اليها هي نسبة الى بلدة ثم صارت نسبة مقالة - [00:51:16](#)

نسبة مقالة فيقال لهم الحرورية صارت الخوارج يلقبون بالحرورية كما ان ملقبون بالازارقة نسبة الى نافع الازرق زعيم طائفة من  
وكذلك يرقبون بالنجدات نسبة الى نجدة حنفي ولانهم اتباعه وبعضهم يلقبون بالشره - [00:51:37](#)

لانهم قالوا نحن الذين اشترينا انفسنا آآ الى الله يعني بعناها الى الله ويسمونه الشراء وهكذا لهم مسميات الاباضية نسبة الى عبد الله  
ابن عباد ولهم مسميات هناك طائفة منهم من اتباع الاباضية كانوا يسمون الوهبية - [00:52:04](#)

اتباع آآ وهبي بن رستم في بلدان بلاد العربي هناك في هناك ثم صار لهم يسمون بالوهابية وهذه تسمية اختلطت على كثير من الناس  
انهم سموا اتباع الشيخ محمد بن عبد الوهاب بهم - [00:52:30](#)

ونقلوا من كتب المقالات التحذير من الوهبية هذه اتباع وهبي من رستم او عبدالوهاب بن رستم وانهم من الخوارج فنقلوها بعض  
الملبسین ونسبوا الى دعوة الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ودعوة دعوة سلفية عقائدهم عقائد السلف - [00:52:51](#)

وليس عندهم اه معتقدات الحرورية ولا ولا الخوارج نعم احسن الله اليكم. حفظكم الله. هل الصوت يقطع يا شيخ. لا صوت يقطع هل

الشبكة عندك ما فيها يعني اسمع قاعد - [00:53:13](#)

الكتب كافية لابد من دراسة التوحيد لا كتب كتب العقائد انا اظن ان السؤال هل كتب العقائد كافية ام لا بد من دراسة كتاب التوحيد

آآ كتاب التوحيد في باب توحيد الالهية - [00:53:46](#)

ما يكفي لان كتب العقائد السلف جمعوا معتقدات السلف في مسائل القدر مسائل الاسماع والصفات سأل الصحابة مسائل الامامة

مسائل الولاية السمع والطاعة هذه التي لانها كانت في في زمانهم - [00:54:17](#)

هذه الامور التي كان يدور عليها آآ يعني آآ الخلاف في المقالات ما يتعلق بتوحيد الالهية والعبودية كان في العصور المتأخرة فلذلك

اعتنى بي المتأخرون كشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - [00:54:40](#)

وكذلك مثل المقريزي كتاب تجريد التوحيد ثم الشيخ محمد بن عبد الوهاب فيما بعد اه وصنف فيه هذا الكتاب المبارك لانه حصل

الشرك فيه في العبودية بالالهية. فلا بد من دراسة كتاب التوحيد - [00:54:59](#)

لشرح فتح المجيد مثلا او نحو من الشرور كما ايضا دراسة ثلاثة رسوم ضروري جدا وهي على اختصارها نافعة كذلك دراسة كشف

الشبهات مهم جدا لانه يتعلق بالشبهات القبوريين عباد القبور - [00:55:17](#)

والجواب عنها هذه ضرورية. لا يكفي فيها دراسة كتب العقائد القديمة عن دراسة هذه الكتب نعم حفظكم الله كيف نعم. المتون على

كل هذه من العلوم الضرورية لابد ان يبدأ بها يطلبها طالب العلم والعامي - [00:55:37](#)

لابد مثل ثلاثة اصول القواعد الاربعة كتاب التوحيد وهذه ضرورية جدا ويعني العامي الذي لا يحسن الفهم من كلامها يحتاج الى شرح

ميسر على هذه الكتب ومن احسن الشروح الميسرة عليها - [00:56:13](#)

تروح الشيخ صالح الفوزان وهي الحمد لله مطبوعة لان الشيخ يقرر تقريراً واضحاً بيناً بدلانله من انفع هذه الناس لطلاب العلم ولمن

دونه لطلاب العلم واللي من دونهم ضروري هذه الكتب - [00:56:34](#)

كذلك يعني مثل آآ الواسطية شيخ الاسلام ظرورية. طالب العلم والعامي ضروري انه يطالع عليها ومن احسن الشروح عليها كذلك شرح

الشيخ صالح وفوزان من حيث الوضوح وايضا باختصار وغير شروح كثيرة للعلماء - [00:56:49](#)

ومن احسنها الموسعة على الواسطية وكذا شرح الشيخ صالح الشيخ محمد الصالح العثيمين وله شروح كثيرة لكن هذه يعني ك نماذج

نعم الله اهم ايش منهم اهل الكلام من هم؟ ها - [00:57:08](#)

يعني يسأل عن اهل الكلام الذين جعلوا عقائدهم مبنية على علم الكلام كالمعتزلة والاشاعرة ورثوهم بعض العلم وجعله مبني على هذه

المقدمات الكلامية وهم الذين يقولون علم الخلف اعلم واحكم من علم السلف - [00:57:47](#)

ويقصدون بعلم الخلف يعني ما ليس ما هو ما ليس بعلم السلف. والخلف يقصدون بعلماء الكلام وآآ يقصدون لما يقولون ان علم

الخلف اعلم واحكم اعلم من حيث لانه يكون مبني على مقدمات - [00:58:07](#)

عقلية ما يقبله يقبله العقل او لا يقبله فهو يقولون اعلم لانه مبني على هذه الامور ويقولون انه احكم اما من الحكمة او من الاحكام

فسر هذا وهذا وفي الحقيقة - [00:58:25](#)

ثم يقوم علم السلف اسلم ويعنون بعلم السلف هذه المنقولة عن السلف مجمع عليه يقول نسلم ويقصدون لانهم يقسمون العقائد الى

قسمين يعني ما يتعلق ادلة العقائد. يقول اما التفويض واما التأويل - [00:58:45](#)

ويعلون ويقولون ان علم السلف مبني على التفويض تسليم وعلم الخلف مبني على التأويل وهي كل ما خالف العقل اولوه وصرفوه

عن ظاهره وقد كذبوا في المقاليتين اما المقالة الاولى انهم يزعمون ان علم السلف هو التفويض - [00:59:06](#)

فان زعموا بالتفويض وهذا هو الذي يريدونه في الحقيقة والذي يصرحون به لانهم يزعمون ان التفويض الذي عند السلف هو التجهيل

الجهل يقولون مثلا آيات الصفات نجعلها نجهل معناها السلف يقولون اننا نجهل كيفيتها - [00:59:28](#)

اما العلم في المعنى اما العلم بها علم معناها فهو معلوم بلغة العرب كما قال الامام مالك لما سئل عن الاستواء قال الاستواء غير

مجهول والكيف غير معقول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة - [00:59:49](#)

ففضل الامام مالك وهي كلمة تلقاها عنه العلماء قبلوها وصاحت عنه بالاسانيد الصحيحة وجعلوها قاعدة وهو قد سبقه بها شيخه ربيعة وسبقه بها ام سلمة وروي مرفوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن الصواب انه موقوف على ام سلمة - [01:00:05](#)

قائدة سلفية قديمة. ثم رواها غيره وقال بها سفيان ابن عيينة وهي ان علم السلف فصلوا انه الكيف لما قال العلم عفوا الاستواء غير مجهول اي معلوم في اللغة العربية - [01:00:23](#)

عرب يعرفونه المعنى واضح لكن الكيفية كيفية الاستواء كيفية الصفات غير مجهولة غير معقولة غير معقولة يعني غير معلومة السلف يفرقون بين علم آا الصفة وكيفية الصفة الشاهد ان هذا هو - [01:00:40](#)

المقصود به فهم يرون ينسبون علم التفويض الذي هو التجهيل ينسبونه الى السلف وقد كذبوا وقد حرر هذا شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره وبينوا ذلك في مقدمة الحموية كذلك في - [01:01:01](#)

اه التدميرية بين هذا الشاهد انه آا فعلم اهل الكلام هو هذا الذي بنوه على العقليات وصل بهم الامر الى ان يقولوا كل نص خالف العقل فينظر فيه اذا كان - [01:01:18](#)

النية ظنية ثبوت يعني احاد اذا كان احادا نرده باعتبار انه احاد خالف العقل. هذا زعمه وان كان متواترا ننظر فيه فان كان اه يحتمل التأويل جمعنا بينه وبين عقله اولناه - [01:01:37](#)

ان كان لا يحتمل التأويل صريح لا يحتمل التأويل قال صرحوا باننا نقدم عليه العقل وصل بي الامر الى هذا وزعموا وصرحوا بهذا انهم يقدمون العقل على النقل فهم متى يقبلون النقل اذا كان - [01:02:02](#)

يمكن تأويله ممكن تأويله ولذلك اول هذه سموه علم احكم اه اعلم لكنه ليس بعلم اصلا وعلم الكلام ليس بعلم ليس علما شرعيا الا هو اذا اردنا ان نسمي - [01:02:24](#)

نسميه علما بالمصطلح الذي يسمونه علم الناس سمته العلوم كثيرة حتى السحر سمي سمي علما سمي الله ويتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه. فسماه يتعلم انه ليس علما نافعا علما باطل - [01:02:43](#)

العلم الشرعي الذي يمدحه الله هو علم الشريعة المنقول والله اعلم نختم بهذا الله اليكم شيخنا متى يدرس الطالب الرسالة التدميرية رسالة التدميرية في الحقيقة هي قواعد قواعد شيخ الاسلام على اصلين - [01:03:02](#)

وست قواعد او سبعة على اختلاف النسخ وهي قواعد في العقيدة قواعد وهي مفيدة الا انها تحتاج الى فهم يعني بعض العبارات التي يعني آا تؤخذ اما من الشروح او ممن تدرس عليه - [01:03:36](#)

لكنها عادة العلماء انه لا يبدأ بها قبل المتون المبينة للعقيدة لانها ليست بيان لمفردات العقيدة. بيان لقواعد العقيدة لقواعد العقيدة فهي قواعد مثلها مثل القواعد المثلى للشيخ ابن عثيمين لان القواعد المثلى مأخوذة ايضا منها ومن بعض المواضع كلام الدينية ومن جماعات ابن القيم ومن جماعات السلف - [01:03:55](#)

هي قواعد في العقيدة. قواعد في الاستدلال. قواعد في فلا بد ان تكون امامها مرحلة في معرفة انتقاد السلف مرحلة اعتقاد السلف فاذا مارس كتب ابن تيمية سهلت عليه سهولة هي الحمد لله - [01:04:24](#)

ويأخذ عليها شرحا مختصرا لا شرحا مطولا لان الشروح المطولة قد تشتت احيانا اينما يأخذ الشروح المختصرة لكن تكون بعد دراسة المتون العقائدية نعم يكفي هذا السؤال ها طيب جزاكم الله خيرا وبارك فيكم - [01:04:43](#)

جعل الله ما قلتم في ميزان جزاكم الله خيرا الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وفاة تلعب وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته سبحانك اللهم وبحمدك - [01:05:11](#)

- [01:05:37](#)